

برنامج بداية الهداية - الحلقة الثانية - العقد مع الله - م /

علاء حامد

علاء حامد

السلام عليكم هو احنا تبنا ليه؟ هو احنا التزمنا ليه سؤال ممكن يكون بديهي لان الاجابة عنه سهلة جدا. اي حد هتقول له انت تبت ليه؟ هيقول لك طبعا عشان ارضي ربنا. مم وايه كمان؟ عشان ادخل الجنة. جميل. وايه كمان - [00:00:00](#)

عشان آآ السعادة وربنا يسعدني ويكرمني تمام هو ربنا قال لنا كده فعلا من عمل صالحا من ذكر او انسى وهو مؤمن ولنحيينه حياة طيبة ده في الدنيا ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. الاية في سورة في سورة النحل. وهو ده الحقيقة اللي الصحابة اتفقوا عليه. اتفقوا عليه مع النبي عليه الصلاة - [00:00:23](#)

لما قالوا له قالوا يا رسول الله في بيت العقبة الثانية آآ يعني نحن حبايعك على قتل اشرفنا يعني بذل اموالنا فمازا لنا؟ يعني لو احنا بزلنا اموالنا وموتنا في سبيل الدين اللي لنا قال الجنة - [00:00:47](#)

قال الجنة. فقالوا هاك هات يدك نبايعك. نبايعه عليه الصلاة والسلام على الاسلام. الكلام ده كله كلام نزرنا جميل. لكن لما بننزل على ارض الواقع بنلاقي كلام مختلف. انا تبت دلوقتي حصل لي بلاء دنيوي - [00:01:05](#)

او اي واحد التزم حصل له بلاء بشكل ما بيتدي يوسوس له الشيطان. هو انا ليه بيحصل لي كده طب وليه ربنا عمل في كده؟ يعني انا لما كنت بعيد عنه كنت احسن. يعني لما رجعت له ابتلاني وعمل في وحصل لي مشكلة في فلوسي حصل لي مشكلة - [00:01:19](#)

كزا حصل لي مشكلة حاجات كلها ايه دنيوية واضح ان في مفاهيم غلط. يعني ايه؟ يعني يا اخواننا لازم لازم المفاهيم دي تتصحح عشان نعرف نسير الى الله هو احنا العقد اللي بينا وبين ربنا على ايه - [00:01:36](#)

او في حاجات لازم تتفهم كويس. نمرة واحد الدنيا دار بلاء وليست دار مكافأة وجزاء. يعني لن تكون مكافأتك هي الدنيا بل الدنيا نفسها هي دار البلاء ودار دار الابتلاء والامتحان. ربنا قال لنا كده الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. انا جعلنا ما على الارض زينة لها - [00:01:51](#)

ايهم احسن عملا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. دي القاعدة الاولى. القاعدة الثانية الدار الآخرة هي دار الجزاء والقرار. الجزاء الكامل الاوفى قال تعالى انما كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة. مؤمن قال فرعون قال لهم يا قوم انما هذه الحياة الدنيا - [00:02:17](#)

متاع وان الآخرة هي دار القرار. من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انثى ومؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. اقول لك حاجة ربنا كان - [00:02:44](#)

كاد ان يعطي الدنيا كلها للكافرين وما يديش المؤمنين منها اي حاجة خالص لولا ان ده كان لو ده حصل كان كل الناس هتكفر. ربنا قال لنا كده. ولولا ان يكون الناس امة واحدة يعني كلهم يكفروا لجعلنا لمن يكفر بالرحمن - [00:02:58](#)

لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسرا عليها يتكئون وزخرفا. وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين. فلازم نفهم ان احنا متعاقدين مع ربنا على الآخرة وليس على الدنيا - [00:03:13](#)

الصحابة رضي الله عنهم عشان تفهم مفهوم البلاء ده لما يبقى واضح معك كملتزم انك انت تسير الى الله وانت مطمئن. الصحابة لما حصل لهم ابتلاء عكس ما احنا متخيلين احنا بيحصل لنا ابتلاء بنقلق. ونوسوس. طب ليه ربنا عمل فينا كده؟ طب هو المفروض

يكرمنا في الدنيا - 00:03:30

لما حصل للصحابه ابتلاء يزداد ايماننا لما رأى في غزوة الاحزاب هديك مشهدين في غزوة الاحزاب واحد فاهم الدين وواحد مش فاهم الدين. اللي فاهم الدين لما رأى المؤمنون الاحزاب - 00:03:46

قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اللي مش فاهم الدين لما شافوا الاحزاب قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. لان انت مش فاهم اصلا هو الاتفاق على ايه - 00:04:00

ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. انا مش بقول لك مش بخوفك. على فكرة ممكن تلتزم وتجي لك دنيا وممكن ما تلتزم ما تجيلكش لكن جت لك او ما جاتلكش مش هي دي المكافأة - 00:04:21

المكافأة معروفة. ربنا يرضى عنك هيدخلك الجنة. طب وفي الدنيا مش هناخد اي حاجة خالص؟ لا هتاخد طبعا هترزق الحياة الطيبة ايه هي بقى الحياة الطيبة دي؟ هي موضوع الحلقة القادمة باذن الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله - 00:04:36